الحجاب حصن المرأة المؤمنة

التعريف الحقيقى لزى المرأة المسلمة و ليس الظاهرى كيف يحمى الحجاب المرأة؟

الحجاب حصن المرأة المؤمنة

Ahmed Hamed
ISLAMIC CLOTHS FOR MUSLIM WOMANS | FREE BOOK
الزى الشرعى للمرأة المؤمنة (الحجاب)
MY EMAIL FOR CONTACT: ahmedatya@outlook.com

مقدمة

لمن هذا الكتاب ؟ لكل فتاة أو إمرأة فى عصرنا الحالى او العصور القادمة التى اصبحت فى حيرة من أمرها تجاه قضايا كثيرة ترتبط بها ارتباطاً وثيقاً بها و تحب ان تعرف بالأخص معنى الحجاب الحقيقى من كتاب اللّه و تسأل حقا إذا كان هناك بالفعل تعريف أو وصفاً دقيقاً للحجاب فى كتاب أللّه أم لا و هذا السؤال يراود الكثير من الفتيات و النساء بل و من الرجال و الشباب عما إذا كان بالفعل مفروض أم لا قبل الدخول فى تفاصيل الكتاب و اجابة هذا السؤال هل سألت أو سالت، نفسك من قبل ما هو معنى الحجاب هل هو غطاء الرأس كما يقولون (التحجيبة) أم ان هذا الوصف شكلى و لا يمس للحجاب بأى صلة و الاجابة بالطبع لا و لكن فى البداية يوجد عد من المفاهيم التى يجب أن تؤُخَذ فى الاعتبار قبل الحديث عن معنى الحجاب و مدى فرضيته أولا نتوقف عند كلمة فرض ما المعنى اصلا من كلمة فرض معناها ليس النهى عن فعل او عمل سلوك ما ليس من أجل النهى فى حد ذاته لأن فى دين اللّه لا يوجد نهى عن شئ ما فقط لأجل النهى و لكن لأنه يوجد ضرر و مفسدة من وراء ذلك الأمر المنهى عنه سواء للفرد نفسه او للأخرين و فى ذلك حماية له و

لغيره من مفاسد الافعال الخاصة به مثال: السرقة منهى عنها لأن بها ضرر على الفرد الذى قام بالسرقة نفسه من جميع النواحى النفسية و المادية و كذلك الاجتماعية و ايضا يوجد بها صرر على الآخرين من خلال ضياع أموالهم و الاستيلاء على ممتلكاتهم . أيضا فى فرض الحجاب إن عدم إرتداء الحجاب يو جد به ثلاث مفاسد أيضا سوف يتم التحدث عنهم بشكل مفصل فى الجزء الخاص بشرح أوامر و فرض الحجاب من القرآن و أيضا حكمة فرضه من خلال سرد آيات القرآن بالاضافة الى بعض الاحاديث النبوية الداعمة لذلك.

السؤال هنا هل الحجاب فرض أم هو مجرد تشدد كما يعتقد بعض العلمانيين مبدئيا قبل أن نستعرض رأى القرآن الكريم و حكم اللّه عز و جل فى الحجاب أريد أن أوجه سؤال صريح لأى شخص يشكك فى فرضية الحجاب أو أهميته سواء كان هذا الشخص علمانى او ملحد أو حتى مؤمن و لكن يتسائل. هل من المنطقى أن تُكشف عورة امرأة و نراها أنا و أنت بدون اى مشكلة أم أن عورتها ملكية خاصة بزوجها فقط ام أنها ملكية عامة ؟ بالاضافة لسؤال لأى امرأة هل يجب أن تبرهنى للعامة جمالك أم يكفيك فقط أن تظهرى ذلك لزوجك فقط لكى تبقى على اعجابه للأبد فما الذى يخص أى أحد غير زوجك فى النظر الى جسدك ؟ و الكلام هنا غير موجه للمرأة التى تلبس اللباس المكشوف أو القصير أو الشفاف فقط و لكن أيضا للبنت و السيدة اللاتى يلبسن الملابس الضيقة لتى تبرز اجزاء جسدهن و التى سوف نشرح تفاصيلها

فى جزئية القرآن. أرجو من كل من بقرأ هذا الكتاب أن يرد على هذ السؤال بمنتهى الصراحة بدون الهوى او التوجه الفكرى و بشكل موضوعى و بفطرة اللّه التى فطرك عليها هل ترضى أن تضع زوجتك أو أختك أو أمك أو حتى أى قريبة لك من أى درجة فى هذا الموقف و ترى كل الرجال يأكلوها بالنظرات المسمومة و المسكينة غير منتبهة لنظراتهم لها أو حتى منتبهة و لكن لا تعرف تأثيرها الضار جدا على جسدها و كذلك على نفسها لمجرد عدم وجود تعريف صريح للحجاب أو عدم معرفة أو معرفة سطحية بالحقيقة و أدى ذلك إلى ظلمها و أظن أنه من واجبى و واجبنا تجاه المرأة و مصلحتها أن أضع هذه النصائح فى هذا الكتاب المتواضع حتى تعم الفائدة على بنات كثيرة ونساء أكثر حتى بعيشو بسلام و هدوء نفسى و عدم إنتقاص من قدرهم و النطر اليها بنظرة دونية مفادها أنها مجرد شهوة تتلاعب بها الموضة هنا و هناك بإسم الحضارة و المدنية و المسكينة لا تعلم أنها لو أنخلعت من هذه الافكار المضللة لسوف تعيش حياة تتمناها فى طاعة الله و مع زوج يقدرها و تصل لاى نجاح نرجوه .

تعريف الحجاب

طبيعة المرأة الجسدية تختلف بالطبع عن الرجل حيث أن المرأة مزودة و مهيئة ببعض الاجزاء الزائدة عن الرجل كطبيعة بها و تسمى هذه الاجزاء فى القرآن (الزينة) و ترتبط ارتباطا مباشر بالرجل و امرأته فقط فى علاقتهم الخاصة فلذلك سُميت زينة و أمر الله بعدم إبدائها كما سيتم شرحه بعد ذلك و هى بإختصار مفاتن المرأة بدون حرج لان تلك لمفاهيم سنستخدمها لاحقا فى الحديث عن الحجاب .

معنى الحجاب (الرداء الشرعى للمرأة)

هو ليس غطاء للرأس فقط فهو عبارة عن شئ أهم و أخطر بكثير من كونه غطاء للرأس و تلك الحقيقة اخفاها للاسف الشيطان لعنة اللّه عليه و اضل كثير من الناس فى مجتمعاتنا بغير علم منهم و جعهلم يركزون على الحجاب بشكل سطحى و الحجاب بمفهومه الدقيق هو الزى الساتر للبدن بالكامل و بالاخص مناطق الزينة و الرداء الشرعى للمرأة هو أى زى يتوفر فيه هذان الشرطان :

أ- ان يكون زى ساتر لكامل الجسم من الرأس و حتى الرجلين

ب- ان يكون عبارة عن قطعة واحدة حتى لايبرز

تفاصيل الارجل و اجزاء جسم المرأة السفلية أيضا

بالتالى سوف نقوم بإيضاح معنى الحجاب من القرآن

وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ ۖ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ۚ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (31)

بإذن من اللّه فى الاسطر القادمة يقول الله

بسم اللّه الرحمن الرحيم

وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا

هنا معنى كلمة زينتها كما شرحنا سابقا أجزاء جسدها الزائدة و كما نعلم أن الله سبحانه وتعالى قد زود المرأة بادوات زينة لتهيئة المرأة و جعل لها تأثير على زوجها و لكن الله أمر ألا تظهر هذه الزينة إلا أمام زوجها و ليس أمام العامة و بالتالى فى مطلع هذه الآية نجد أن الله عز و جل قد قال إلا ما ظهر منها و هى الرأس و كما أشار الرسول محمد صلى الله عليه و سلم لا يظهر منكِ إلا هذا و ذاك و أشار الى الوجه و الكفين و هنا فى هذه الآية لم يقل

الله لا يظهرن زينتهن بل قال لا يبدين لأنه بديهى و معروف أنه لا يجوز كشف و اظهار أجزاء الجسم لكن أستخدم لفظ دقيق يبرز معلومة غاية فى الخطورة و هى عدم إبداء زينة الجسم من تحت الملابس بمعنى أنه ليس بمجرد أن تَنكشِف أجزاء الجسم لتكون المرأة غير محتشمة و لكن بمجرد بروز اجزاء الجسد من تحت الملابس يعنى ذلك أن الملابس غير محتشمة و ساترة لجسم المرأة و لأن كشف جسم المرأة هو ضد و مخالف للفطرة السليمة التى وضعها الله يالانسان عامة و المرأة بشكل خاص و معنى يبدو شئ فى اللغة العربية أنه يبرز أو يظهر الشئ من خلف أو من أسفل شئ كمثال الشمس تبدو من خلف السحب هى فعليا موجودة خلف السحب و لكنها ليست بظاهرة للعيان لأنها لو ظاهرة لرأينها بشكل واضح كذلك المرأة فى وصف الآيات يجب ألا تبدى زينتها ليس فقط ألا تظهرها مثال آخر للتوضيح لبس المرأة ملابس ضيقة هى بالفعل قامت بتغطية جسدها و ساقيها و لكن ساقيها و اجزاء بدنها الآخرى و بالأخص لجزء السفلى من جسدها تظهر معالم الجسم و تبرز من تحت البانطلون أو الفستان الضيق و ضربت مثال بهذا بسبب انتشار هذه الظاهرة فى مجتمعاتنا العربية ترى البنت أو السيدة منهم تقوم بإرتداء هذه و تقوم بلف قطعة من القماش حول رأسها و تتخيل أن هذا حجاب و ما هذا بحجاب وفقا لما أراد الله و ما امر به الله فى كتابه و بهذا الفرق بين تبدين و تظهرن و ذلك لاشارة من الله بعدم ابراز مفاتن الجسم فما بالك بإظهارها من أسفل اللباس الشفاف أو القصير.

وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ

و ليضربن بخمرهن مثل ضرب الخيمة فلا بد من وجود عمود للخيمة ليتم ضرب الخيمة عليه حتى تستقر قماش أو نسيج الخيمة و يرتكز كذلك يتم ضرب او رمى قطعة من القماش على الرأس و التى هنا تقوم بمهمة عمود الخيمة و تتدلى قطعة القماش حتى تغطى و تخفى معالم منظقة الجيوب و هى المنطقة أسفل الرقبة و التى تشمل الذراعان و الابط و حتى أسفل البطن و إنتهائا بمنطقة الحوض و ستر هذه المنظقة من النظر اليها من قبل غرباء و لأن هذه المناطق (الزينة) هى مناطق شديدة الخصوصية و هى تخص المرأة و زوجها فقط و يلا يجوز لها اظهار أى جزء منها حتى أمام المحارم وهم اشقاء و ابو المرأة و لكن من ناحية ابداء الزينة بشكل غير مبالغ فيه يجوز للمرأة أن ترتدى ملابس عادية كالاتى ترتديها فى المنزل حتى وإن أبدت الزينة و لكن يقتصر ذلك عى مجموعة من الافراد و هم الاخوة (بنين و بنات) و الاب و أبو و أم

الزوج و اولاد الزوج ان كان متزوج بأخرى و جميع اطفال اقربائها من الدرجة الاولى او الاطفال الذين لم يصلو لسن البلوغ بعد دون ذلك كل الآخرين فيعدو عامة بالنسبة للمرأة فالبتالى لايجب اظهار الزينة عن وجود اناس غرباء فى المنزل كأصدقاء الزوج مثلا او المعارف او حتى الاقارب و لكن ليس من الدرجة الاولى و تعامل معاملة زى الخروج للشارع فيجب ان ترتدى الزى بالمواصفات السالف ذكرها فى المقدمة .

*هنا تخفيف على المرأة فيما يتعلق بارتدائها الملابس داخل نطاق منزلها و سكنها فهى ترتدى ما ترغبه و لكن مع المحارم و الاقارب من الدرجة الاولى او الاطفال

وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ۚ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (31)

هنا نهى الله عن الضرب بالارجل فى منطقة الزينة السفلية للمرأة حتى لا يتم كشف و اظهار و معرفة ما تم اخفائه من هذه الزينة و لا يبرز الزينة الموجودة بتلك المنطقة من الجسم كمثال عند لبس فتاة او سيدة زى من قطعتين كالبنطالون و البلوزة مثلا يؤدى الى بروز الارجل و السيقان و باقى زينة هذه

المنطقة و بالتالى فلا يعد البانطلون الضيق او الفستان او الجيبة الضيقة او الملاصقة للجسم زى شرعيا لأنه يضرب بالارجل فتظهر الزينة (المفاتن) و الذى فى ايامنا هذه نرى تطرف فى تصاميم تلك الازياء فلا يكفى انه زى غير صالح للارتداء للمرأة المسلمة فقط و لكن بأو يزيدون نسبة الفساد و الانحلال فى تصميمة ابتدائا من تضييقه يشكل مبالغ فيه مرورا بتغيير خاماته انتهائا الى تقطيعه و كشف مناطق حساسة به و هذه الملابس مكانها ليس الشارع او بلخارج و لكن قد يتم ارتدائها بالمنزل مع الاهل فقط و عليه فإن التعريف النهائى للحجاب (الزى الاسلامى) هو الزى يستر جميع مناطق الزينة فى المرأة و ليس مجرد لبس طرحة مع ترك جميع اجزاء الجسد بارزة من تحت الزى او الملبس الذى ترتديه السيدة او البنت و ليس مجرد تغطية او اخفاء البدن بملابس تبدى اكثر مما تخفى و هدف اصحاب هذه الازياء الى الاستفادة المادية الكبرى من وراء بيع تلك الازياء و محاولة ايقاع الفتيات و السيدات فى براثن الانحلال و التطرف الاخلاقى و الايذاء البدنى و النفسى ايضا من الشباب المغيب و المراهقين كما أ لعدم إرتداء الزى الشرعى (الحجاب) مضار و مساؤى على المرأة و كذلك كشف اجزاء من الجسم و ارتداء ملابس قصيرة او ضيقة جدا او شفافة و غيرها من لازياء الكثيرة جدا تلفت الانتباه و تثير شهوة الرجال و تلفت الانظار اضرار اكثر و اكثر سيتم ايضاحها و التعرف عليها فى الفصل القادم بإذن الله .

فوائد ارتداء الحجاب و اضرار عدم إرتدائه

قبل أن نعرف فوائد إرتداء الحجاب و أضرار عدم إرتدائه يجب أن نوضح بعض المفاهيم التى سوف تبرز أهمية ارتداء الحجاب من الناحية العملية و الاجتماعية و هى

أولا : إختلاف طبيعة المرأة سواء النفسية أو الجسمية (المادية)

و هى كما أن المرأة مختلفة فى خلقة جسدها عن الرجل أيضا فى الناحية النفسية تختلف عن الرجل فهى تتميز نفسيا بأن الصفة الغالبة فيها هى صفة أو خاصية الاستقبال و هى كأستقبال (الرزق – الزوج – النطفة و منها إلى جنين – أو حتى تقبلها نظرات الاعجاب فى بداية مرحلة المراهقة و مرحلة شبابها) فهى تتميز بإرتفاع نسبة و سرعة الاستقبال عندها بدرجة تفوق الرجل بأضعاف أما الرجل نسبة الاستقبال أقل بكثير منها فهو مطالب بالسعى و الكد حتى يحصل على رزقه على عكس المرأة فهى تحصل على رزقها كحق من حقوقها الزوجية و الصفة

الغالبة للرجل هى الإرسال و هى كإرسال (ألانفاق على الزوجة – إحصان الزوجة – إرسال النطفة – التقدم للزوجة للزواج منها) و نسبة الإرسال عنده تفوق المرأة بأضعاف أيضا و عليه فإن معرفة تلك المعلومات سوف يسهل معرفة فوائد الحجاب.

ثانيا : المرأة لاتتحمل أكثر من طاقة رجل و احد مُرسِل

المرأة لا يمكنها أن تتزوج أكثر من رجل فى نفس الوقت لأن ذلك ضد قوانين الإستقبال لديها و على ذلك يكون لها عدة سواء كانت مُطَلّقة أو حتى أرملة حتى لا يتم إيذاء المرأة بدنيا و ذلك الأمر ينطبق على الحجاب فى حالة إرتداء إمرأة او بنت ملابس شفافة أو قصيرة أو حتى ملابس ضيقة تبرز تفاصيل الجسد فإن إستقبال جسدها لنظرات الرجال الغرباء غير زوجها فى الشارع أو فى أماكن العمل يؤدى إلى إيذاء جسدها دون أن تشعر و أن لم تستغفر و تطُهر نفسها فإن ذلك سيؤدى الى اصابتها ببعض الامراض المحيطة بعصرنا الحالى جراء الانفتاح و كثرة التعرى و بالتالى لأن حسدها لايتحمل طاقة رجل واحد و هو زوجها هو من يطلع على جسدها لا أحد غيره و لذلك يجب ستر الجسد عن الغرباء و الفتاة التى تتجمل و تلبس الملابس الضيقة و الغير محتشمة لتتلقى نظرات إعجاب الشباب فإنها بذلك تؤذى نفسها و بالتالى جسمها مستقبلا و هى لاتشعر بذلك و مع كثرة إحتكاك المرأة فى عملها

بأشخاص غرباء و هى مرتدية مثل هذه الملابس سوف يجلب لها المزيد من المشاكل الصحية و النفسية و لذك استوقفنى مقولة لمستشرقة ألمانية عن النبى محمد صلى الله عليه و سلم فى شأن زى المرأة حيث قالت و هى تمدح عبقرية محمد صلى الله عليه و سلم فى إرتداء المرأة للحجاب إيمانا منه بأنه سوف يكون للمرأة دور كبير فى بناء المجتمع جنبا الى جنب مع الرجل و هو ما سيعطيها حرية أكبر و هى مرتدية اللباس الذى يجعلها تعمل بإرتياح و إحترام فى وسط مجتمع يحترم المرأة و ينظر لها بشكل بَناء و أخلاقى و ليس يعاملها كسلعة رخيصة و ينظر لها نظرة دونية و هذا من فوائد الحجاب أن يعطى للمراة الحرية فى العمل بدون مضايقات و احترام من المجتمع و حمايتها نفسيا و جسديا كما ذكرنا سابقا فى أخطار النظرات الخبيثة للرجال على جسدها و التى ستؤذيها حتما لأنه كما ذكرنا سابقا أن سرعة الإستقبال عند المرأة كبيرة جدا مقارنة بالرجل من دون شعور المرأة و كمثال على سرعة الاستقبال : الاب يُرزَق برزق وفير فور ولادة بنت له عنه عن الولد الذكر و كذلك الرجل يزيد رزقه بعد زواجه بإمراة فإن البركة فى الرزق تزيد بإذن الله و يكون مصدر زيادة الرزق .

المرأة دورها مستمر و (عكسى)

إن للمرأة الدور الأكبر و النصيب الأوفر فى نجاح و صلاح المجتمع و من قال إن المرأة نصف المجتمع كان يجب أن يضيف ثلث آخر لتصبح هى **٧٠%** من قوة و

تماسك المجتمع و ذلك لأن معادلة هدم اى مجتمع ليس هدم رجاله او شبابه و لكن هدم نسائه و بناته و بالتالى الباقى تلقائيا سيُهدَم حتما لأن فى حالة إتلاف أخلاق نساء و تحملهم مسئولية بناء المجتمع و حصرهم فقط فى الشكل الجمالى و الذى يتم الانفاق عليه بكل شدة و شراهة لنشر و تأصيل هذه الفكرة ينشأ فساد كبير و انحلال فى المجتمع و ذلك لأن دور ألام الاساسى تربية الابناء الذين هم مستقبل أى مجتمع و وقوده و البنات ايضا اللاتى هن امهات المستقبل فينشأ جيل فاس اخلاقيا من الاولاد و كذلك من البنات و هو ما يحدث الان للأسف فى واقعنا المعاصر من إنحراف أخلاق الشباب و البنات إنما يرجع ذلك لتشويه و هدم دور المرأة المثالى كما ارتضاه الله للمجتمع المؤمن السوى و وسائل هدم المرأة كثيرة و و منها :

حصر البنت فى الجمال الظاهر الجسدى و بالتالى فالانفاق بالشكل الأكبر يكون على إظهار مفاتن جسدها تاركا عقل البنت و نفسها و بالتالى وعيها و ثقافتها و علمها حياتها و الأهم دينها و فلسفة الحياة فتنشأ بنت مستهترة غير مبالية و لا حاملة مسئولية أو حتى غير واعية فأنى لهذه البنت من إخراج ذرية صالحة ما دام ان والدتها هكذا و فاقد الشئ لا يعطيه فعلينا أن نتق الله فى تربية أولادنا و خاصة بناتنا و

رعاية عقولهم و أنفسهم كما يتم الاهتمام برعاية أجسامهم لأن فى ذلك أصل صلاح المجتمع الحالى و تنشئة جيل عظيم من أمهات المستقبل القادرات على

تحمل المسئوليات الزوجية من الزوج و تربية الأبناء و كذلك المسئوليات المجتمعية و هذا أسمى دور تقوم به المرأة فى حياتها بعد عبادة الله و إن كان ذلك جزء من العبادة و لكن أنا اقصد العبادة الخالصة و المباشرة بالله . إن المرأة كائن حيوى يشع الحماس و النشاط لمن حوله و مع ذلك كثير من النساء لا تعرف ان لديها تلك الخواص و الملكات و لاتسطيع أن تستغل هذه الخواص و كثيرا من النساء اللاتى عرفن كيف تستغل هذه الميزات قامت بمعجزات بمعنى الكلمة فكل امرأة من هولاء كان لأزواجهم شأن كبير فى حياتهم العملية جراء فع و دعم هذه الزوجات لهم سواء دعما معنويا أو حتى بمساعدتهم بأفكارهن عمليا حتى أصبح ازواجهن من اغنى و أكثر الرجال تأثير فى العالم إنما ذلك بفضلهن بتوفيق من الله على جعلها سبب ذلك النجاح و هذه النسائ لم يأتى نجاحهن من فراغ و ذلك لأنهم كما ذكرنا سابقا تم تربيتهن تربية عقليه و نقسية مثلما تم الاهتمام برعاية اجسامهن و الفضل يعود لأمرأة آخرى و هى أم كل واحدة من هذه النساء اللاتى تحملن أيضا مسئولية تربيتهن و بذلك فإن دور المراة دور حيوى و رئيسى و عكسى بالتأكيد فى المجتمع و حياة زوجها.

الى اللقاء فى الجزء الثانى من الكتاب

الحجاب حصن المرأة المؤمنة

التعريف الحقيقى لزى المرأة المسلمة و ليس الظاهرى كيف يحمى الحجاب المرأة؟